

رسالة من الأمير عبد الله إلى رئيس اللجنة العربية العليا  
بشأن عزم الملوك والمسؤولين العرب  
على العمل من أجل القضية الفلسطينية\*  
عمان 1936/8/26

عبدالله بن الحسين

عمان في 9 جمادي الثانية 1355

الموافق 1936/8/26

إلى اللجنة العربية العليا بالقدس

سماحة الرئيس الجليل،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، لقد سرني جداً ما رأيت في الصحف من تأكيد عزم أصحاب الجلالة ملوك العرب العظام في التوسل لحل مسألة فلسطين حلاً يتناسب مع أمانى العرب وزاد اغتباطي مرور فخامة نوري باشا السعيد بفلسطين واختلاطه بكم وبسائر الأوساط العربية والبريطانية ثم زيارته إيانا. وإذا أضفنا إلى هذا ما قرأناه في الصحف أيضاً من عزم أحد الوزراء السعوديين على القدوم إلى القدس نعلم أن القضية الفلسطينية دخلت في دور العطف الظاهر نحوها من الممالك العربية والحمد لله وذلك واجب عليهم، وإنني بهذه المناسبة أحب أن ألفت نظر سماحتكم واللجنة العربية العليا واللجان القومية ثم الشعب الفلسطيني الكريم إلى جهة واحدة وهي الاعتماد على الله وحده والاعتصام به والتذرع بالحكمة ثم أكرر لفت أنظاركم إلى نقطة أخرى وهي عدم لزوم تبشير الشعب بما هو فوق متناول أيدي الوسطاء مخافة التورط وعدم استطاعة الرجوع فيما بعد وتبقى فلسطين بلجانها وشعبها تقاسي مر البلاء وآلام البلواء، هذا إن لم يكن لديكم ما يخفى علينا وغير ما قد سمعتم وعلمتم، إن النصح لواجب عليّ مفروض على ذمتي هذا وإنني أرجو حمل ما كتبت على الحقيقة والرغبة في حفظ المصلحة العربية لفلسطين،

---

\*المصدر: "وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية 1918 - 1939. من أوراق أكرم زعيتر"، أعدتها للنشر بيان نويهض الحوت، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1984)، ص 447.

وإن أخوف ما أتخوفه عليكم الآن هو تبلبل الآراء وتشتت السبل والحيرة بعد ذلك أو الرجوع إلى  
مبتدأ معروف بعد قطع شوط مهم ولبيان ما اراه واجباً عليّ ولتسجيل أفكارى كتبت ما كتبت دفع  
الله عن البلاد كل شر ومحنة وهدانا إلى سواء السبيل.

التوقيع: عبد الله

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>